**بسم الله الرحمن الرحيم**

**و صلى الله على نبيه الكريم**

**السيد الحاكم**

**السادة رؤساء الوحدات الأمنية و العسكرية**

**السادة رؤساء المصالح الجهوية**

**السادة الحضور**

**أيها السادة و السيدات.**

يشكل الاحتفال بالثامن من مارس ، مناسبة سنوية لتخليد للوقوف على نجاحات المرأة وتسليط الضوء على أهم المعوقات التي تقف دون مشاركتها الفعالة في عملية التنمية، وتناغما مع المجموعة الدولية التي تخلده هذه السنة تحت شعار: **"المساواة اليوم، من أجل مستقبل مستدام"** فإن بلادنا تخلده تحت شعار وطني: **"تمكين المرأة – سبيل لرفاه الأسرة والمجتمع".**

ويتناغم هذا التوجه مع محورية المرأة والاهتمام بها في البرنامج الإصلاحي لفخامة **رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني**، والسياسات والبرامج التنموية لحكومة معالي الوزير الأول **السيد محمد ولد بلال**، حيث شكل تمكين المرأة ودعم استقلاليتها أحد اهم محاور ذلك البرنامج وتلك السياسات.

**أيها السادة والسيدات**

من الواضح أن السنتين الماضيتين شكلتا نقطة بارزة في تنمية المرأة، وتجسد ذلك من خلال المحاور التالية:

**في مجال ترقية الحقوق**،

1. تم إنشاء مرصد وطني لحقوق المرأة و الفتاة،
2. تعزيز الآليات الوطنية لمحاربة مختلف أشكال العنف ضد المرأة،
3. إنشاء المنصات الجهوية لمحاربة العنف ضد النساء و صادقت الحكومة مؤخرا على إنشاء آليات جهوية لمحاربة العنف ضد النساء و الفتيات،

**فيما يتعلق بولوج المرأة لمراكز صنع القرار**، فقد أصبحت وضعيتها، بفضل إرادة فخامة **رئيس** **الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني** وتوجيهاته المستمرة، أحسن من ذي قبل،

فضلا عن تواجد معتبر للمرأة الموريتانية في السلك الدبلوماسي وتقلدها لعشرات المناصب الإدارية السامية مثل رئاسة مجالس الإدارات والإدارات العامة للمؤسسات العمومية،

مؤخرا تم تعيين سيدة في منصب " والي"، زيادة على النساء اللائي يشغلن مناصب قيادية بالإدارة الإقليمية.

**بخصوص تمكين المرأة** ، فقد عرفت ولايتنا في الفترة الماضية عدة تدخلات مهمة لصالح النساء نذكر من أهمها:

تمويل17 مشروع من المشاريع ذات النفع الاقتصادي بغلاف مالي قدره 11.850.000 لصالح التعاونيات النسوية و جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة

**وبُغيةَ تحرير جزء من وقت المرأة** وتأمين تنشئة اجتماعية سليمة لأطفالها، واصل الدولة سياستها الرامية الى تعزيز البني التحتية للتعليم ما قبل المدرسي من خلال إنشاء وترميم وتجهيز عشرات رياض الأطفال في ربوع الوطن وبالنسبة لولايتنا فقد تم فتح العديد من رياض الأطفال وتم تأجير أماكن في المقاطعات لصالح مراكز الطفولة الصغرى.

**أيها السادة و السيدات**

تتكون الفعاليات المخلدة لليوم العالمي المرأة هذه السنة، من عدة أنشطة يستفيد منها سكان القرى الحدودية مع الجارة مالي في بلديتي كل من هامد و تناها حيث سيتم تمويل 150 مشروع مدر للدخل لفائدة العشرات من النساء في كل من البلديتين بالإضافة إلى توزيع مجاني ستستفيد منه 300 أسرة كما أنه سيتم تنظيم قافلة صحية تجوب المنطقة مع تنظيم أمسيات تحسيسية وثقافية لفائدة نساء القرى المزورة

**أيها السادة و السيدات**

اسمحوا لي أن أتقدم بهذه المناسبة، بتشكراتنا لكافة شركائنا الفنيين والماليين على مواكبة الحكومة في تنفيذ برامجها التنموية، وأهنئ كافة النساء الموريتانيات و نساء لعصابه على وجه الخوص و أشكركم و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.